

الفصل الثاني: توزيع النتيجة في شركة مساهمة

الشركة ذات مسؤولية محدودة وشركة المساهمة ملزمتان بتشكيل احتياطي قانوني بـ 5 % من النتيجة الصافية، حتى تصل قيمة الاحتياطات 10 % من قيمة رأس المال ، كما يمكن اقتطاع احتياطات أخرى مثل الاحتياطات النظامية التي ينص عليها العقد التأسيسي، والاحتياطات الاختيارية التي تقررها الجمعية العامة للشركة .

نجد التوزيع الاولي للأرباح يخص فوائد الحصص في شركة المساهمة تسمى الفائدة النظامية أو فوائد المساهمة. وهي عبارة عن نسبة من قيمة رأس المال، عند حسابها في شركة المساهمة تمكن أن تصادفها مشكلة وهي أن رأس المال في شركة المساهمة قد نجده غير محرر كليا والفائدة النظامية تحتسب فقط عن رأس مال المحرر و بالتالي يجب أخذ هذه النقطة بعين الاعتبار عند حسابها.

مثال : تأسست شركة النور وهي شركة مساهمة في : 2013/01/01 برأس مال نقدي، تم تحرير الربع فقط عند التأسيس، أما الربع الثاني فتم تحريره بتاريخ : 2014/03/01 ، والربع الثالث في : 2014/07/01 و الأخير في : 2015/03/01 و في 2014/12/31 كانت لدينا المعلومات التالية :

- رأس مال مكتتب مطلوب ومدفوع 375 500

- رأس مال مكتتب غير مطلوب 12 5.000

وحسب القانون الأساسي للشركة فإن الفائدة النظامية قد حددت بـ : 6 % .

المطلوب : حساب الربح الأولي (مبلغ الفائدة النظامية) لكل دورة .

تحسب الفائدة النظامية من 01/01 إلى : 12/31 من السنة المعنية .

سنة 2013 : تم فيها تحرير الربع الأول و بالتالي :

الربح الأول : $7\ 500 = 0.06 \times 125\ 000$

سنة 2014 : تم فيها تحرير الربع الثاني و الثالث بتواريخ مختلفة و بالتالي:

الربح الأولي للربع الأول : $7\,500 = 0.06 \times 125\,000$

الربح الأولي للربع الثاني : $6\,250 = \frac{10}{12} \times 0.06 \times 125\,000$

الربح الأولي للربع الثالث : $3\,750 = \frac{6}{12} \times 0.06 \times 125\,000$

المجموع : $17\,500 = 3\,750 + 6\,250 + 7\,500$

سنة 2015 : تم فيها تحرير الربع الأخير :

الربح الأولي لثلاث أرباع المحررة سابقا = $22\,500 = 0.06 \times 375\,000$

الربح الأولي للربع الأخير : $6\,250 = \frac{10}{12} \times 125\,000$

المجموع : $28\,750 = 6\,250 + 22\,500$

ملاحظة : كل الأسهم المكتتبة (محررة أو غير محررة) لها حق في الربح الثاني أو التوزيع الثانوي .

مثال : لدينا المعلومات التالية مستخرجة من شركة الهضاب شركة مساهمة بتاريخ : 31/12/2012 .

- رأس مال مكتتب مطلوب و محرر 2 000 000 (1 000 للسهم)

- الاحتياطي القانوني 199 000

- الاحتياطي النظامي 200 000

- أرباح مرحلة 28 900

- نتيجة صافية بعد الضريبة 235 000

مع العلم ان هذه الشركة تأسست في سنة 2010 رأس مالها كله نقدي حرر منه النصف سنة 2010 و الربع سنة 2011 و الربع الأخير 01 جوان 2012 و قد نص القانون الأساسي

لهذه الشركة فيما يخص توزيع النتيجة على ما يلي :

- بعد تشكيل الاحتياطي القانوني يتم منح فائدة نظامية بمعدل 6 % .

- الباقي يقتطع منه 25 % كاحتياطي نظامي .

- الرصيد 10 % منه كمكافآت لأعضاء مجلس الإدارة.

- الباقي توزيع ثانوي بقدر المساهمة في رأس المال .

تحضير جدول توزيع الربح :

ن . صافية : 235 000

الاحتياطي القانوني 5 % من نسبة صافية : $0.05 \times 235\ 000 = 11\ 750$ نلاحظ إذا

أضفنا 11 750 إلى الاحتياطات القانونية نجد أن المجموع (11 750 + 19 9000 =

210 750) يفوق عشر رأس المال و بالتالي نأخذ فقط 1000 كاحتياطي قانوني .

نتيجة صافية : 23 5.000

- احتياط قانوني : 1 000

رصيد : 23 4.000

أرباح مرحلة : 28 900

رصيد : 262 900

الفائدة النظامية : 6 % من رأس المال المحرر ، و نلاحظ أن الربع الأخير محرر في 1 جوان

و بالتالي نحسب الفائدة عن : $\frac{3}{4}$ رأس المال أولاً ثم نحسب الفائدة عن الربع الأخير .

$90\ 000 = 6\% \times 1\ 500\ 000$

$17\ 500 = \frac{7}{12} \times 6\% \times 500\ 000$

المجموع : 107 500

155 400

الرصيد : $107\ 500 - 262\ 900 =$

احتياطي نظامي: $38\ 850 = 0.25 \times 155\ 400$

الرصيد : $116\ 550 = (38\ 850 - 155\ 400)$

- مكافأة مجلس الادارة : $11.6\ 55 = (0.1 \times 116\ 550)$

الرصيد : $11\ 655 - 116.550 =$ 104 895

يوزع على المساهمين بقدر ما يملكون من أسهم $= \frac{104\ 895}{2000} = 52.4$

كل سهم يأخذ 52.4 كتوزيع ثانوي نهائي.

جدول توزيع الربح :

المبلغ	البيان
23 500	نسبة صافية
1 000	- احتياطي قانوني
23 400	الرصيد
28 900	+ ارباح مرحلة
262 900	الرصيد
107 500	- فائدة نظامية
155 400	الرصيد
38 850	- احتياطي نظامي
116 550	الرصيد
11 655	- مكافأة مجلس الإدارة
104 895	الرصيد يوزع على المساهمين

القيود في اليومية :

		—————12/31 —————	
د / 457 = فائدة		235 000	د / 120 نتيجة السنة المالية
نظامية		28 900	د / 110 نتائج مرحلة
+	1 000		د / 1061 احتياطي قانوني
مكافأة مجلس الإدارة	38 850		د / 1063 احتياطي نظامي
+	224 050		د / 457 المساهمون : قسائم مستحقة
التوزيعات على			الدفع
المساهمين			— في تاريخ لاحق —
+107 500		224 050	د / 457
+11 655	224 050		د 512
050 = 104 895			(دفع مستحقات المساهمين)
224			

في حالة النتائج المرحلة سلبية (خسائر مرحلة)

في حالة وجود خسائر لسنة سابقة مرحلة إلى السنة الحالية تقتطع من الربح الصافي قبل فرض الاحتياط القانوني .

مثال : نفترض أن شركة المساهمة كانت ميزاتها في نهاية سنة 2010 كما يلي :

- رأس مال محرر : 2 000 000 (1 000 سهم)

- احتياط قانوني : 1 00 000

- خسائر مرحلة للدورة السابقة : (50 000) (دورة 2009)

- ربح صافي للدورة 2010 . . . 450 000

نص العقد التأسيسي على أن يوزع الربح كما يلي :

- توزيع ربح اولي 5% على رأس المال كفاضة نظامية (فوائد المساهمة)

- الباقي يقتطع منه 10% كمكافأة لأعضاء مجلس لأعضاء مجلس الادارة

- الباقي 75% يوزع على المساهمين كتوزيع ربح ثاني و 25% يرحل إلى السنة الموالية

المطلوب : اعداد جدول توزيع الربح و يسجل القيود اللازمة في اليومية .

جدول توزيع الربح :

البيان	المبالغ	
نتيجة صافية	450 000	
- خسائر مرحلة	50 000	
نتيجة قابلة للتخصيص	400 000	
- احتياطي قانوني 5 %	20 000	
رصيد	380 000	
- فائدة نظامية (2 000 000 x %5)	100 000	
الرصيد	280 000	
مكافأة مجلس الإدارة	28 000	
الرصيد	252 000	
	189 000	75% يوزع
	63 000	25% أرباح مرحلة

القيود في 2010/12/31 :

		2010/12/31
		د / 120 ربح السنة المالية
50 000		د / 119 خسائر الدورة السابقة
20 000		د / 1061 احتياطات قانونية
317 000		د / 457 قسائم للدفع
63 000		د / 110 محول من جديد
		(تخصيص نتيجة سنة 2010 و اطفاء خسارة 2009)
		— فيما بعد —
	317 000	د / 457
317 000		د / 512
		(تسديد المستحقات)

حالة نتيجة الدورة خسارة :

إذا كانت نتيجة الدورة خسارة و الخسارة محدودة (غير معتبرة) فنهتك عموما من توزيع الأرباح للدورة اللاحقة كما رأينا في المثال السابق .

أما إذا كانت الخسارة كبيرة ومعتبرة فعلى المؤسسة اهلاكها من خلال الاقتطاع من الاحتياطات أو اللجوء إلى تخفيض رأس المال الاجتماعي في حالة عدم كفاية الاحتياطات .

مثال : يبلغ رأس مال شركة مساهمة 10 000 000 دج (1000 دج للسهم) بلغت خسائرها في نهاية الدورة 3000 000 دج لذلك قررت الجمعية العامة بناء على اقتراح مجلس الإدارة ، اطفاء الخسارة باستعمال الاحتياطات الاختيارية التي بلغت قيمتها 6 000 000 دج في نهاية الدورة

المطلوب : تسجيل عملية الاطفاء في اليومية :

3 000 000	3 000 000	_____ /12/31 _____ د / 106 احتياطات اختيارية د / 129 خسارة السنة المالية (اطفاء خسارة الدورة)
-----------	-----------	--

و لو اعتبرنا أن الخسارة غير معتبرة مثلا 10 000 يكون التسجيل كما يلي :

10 000	10 000	_____ /12/31 _____ د / 119 محول من جديد د / 129 خسارة السنة المالية
--------	--------	---